

دورة: جوان 2014

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و 30

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر مفدي زكرياء:

هذي خواطر شاعر، غنى بها في الثورة الكبرى فقال وأسمعا
وطن يعز على البقاء وما انقضى
لم يرض يوما بالوثاق ولم يزل
متشامخا مهما الن كال تنوعا
هذي الجبال الشاهقات، شواهد
سخرت بمن مسخ الحقائق و(ادعى)
تلك الجزائر تصنع استقلالها
تخذت له مهج الضحايا مصنعا
طاشت بها الطرقات، فاختصرت لها
نهج المنايا، للسيادة مهيعا
وامتصها المتزعمون، فأصبحت
شلوا، بأنياب الدئاب ممرعا
وإذا السياسة، لم تفوض أمرها
للنار، كانت خدعة، وتصنعا
إني رأيت الكون يسجد خاشعا
للحق والرّشاش، إن نطقا معا
شعب الجزائر، قال في استفتاءه
لا لن أبيع من الجزائر إصبعاً
واختار يوم الاقتراع نوفمبراً
فمضى، وصمم (أن يثور)، ويقرعا

شرح المفردات: مهيعاً: سبيلاً - شلوا: مفرد أشلاء - ممرعاً: ممزقاً.

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- كيف تجلّى الوطن للشاعر؟ وضّح ذلك.
- 2- لماذا جمع الشاعر بين التضحية والاستقلال، وبين الحقّ والحريّة؟
- 3- في البيت الثامن إشارةٌ إلى أسلوب المقاومة. وضّحه مُبدِئاً رأيك فيه.
- 4- يعكس النصّ نزعة الشاعر. أبرزها مع التمثيل.
- 5- يبدو الشاعر ملتزماً بقضايا وطنه. أثبت ذلك بعبارتين من النص.
- 6- لخص مضمون النص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "السياسة" في البيت الثامن و"خاشعا" في البيت التاسع. وأعرب ما يلي إعراب جُمل: "ادّعى" في البيت الرابع و"أن يثور" في البيت الأخير.
- 2- بِمَ تُوحي لك كلّ لفظة من هذه الألفاظ: "مُتمنّعا - الذّناب - يقرعاً" ؟
- 3- عيّن النمط السائد في هذا النص، واذكر مؤشرين له، مع التمثيل.
- 4- هات من النصّ ثلاثة روابط مختلفة اعتمدها الشاعر في بناء نصّه، مع التمثيل.
- 5- في البيت العاشر صورة بيانية، حددها وبين نوعها وأثرها في المعنى.

الموضوع الثاني

النص:

إنَّ كثيرا من الشبان يعتقدون أن هناك مَنْ مُنَحوا قدرة على التفوّق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقّة، وعلى قلب التراب ذهباً بعصا سحرية، ولكن كلّ هذه أفكار عائقة عن العمل وعن النجاح... وخير وسيلة للنجاح في الحياة أن يكون للشباب مثلاً أعلى عظيم يطمح إليه وينشده، ويضعه دائماً نصب عينيه، ويسعى دائماً في الوصول إليه: أن يكون عالماً عظيماً أو تاجراً عظيماً أو صانعاً عظيماً أو سياسياً عظيماً، فمن قنع بالدُّون لم يصل إلّا إلى الدُّون. ونحن نشاهد في حياتنا العادية أن مَنْ عزم أن يسير ميلاً واحداً أحسَّ التعبَ عند الفراغ منه، ولكن مَنْ عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً وميلين وثلاثة من غير تعب لأنَّ غرضه أوسع وهمته المدخرة أكبر.

إنّا نشاهد أن كلّ مَنْ (رسم لنفسه غرضاً) يسعى إليه وأخلص له واستوحاه واجتهد في الوصول إليه نجح في حياته، ولو لم يدرك الغاية كلّها أدرك جانباً عظيماً منها. أكبر أسباب فشلنا أننا نخلق لأنفسنا أعدارا وأوهاما وعوائقَ حتّى تكون لنا سداً كبيراً كسدّ الصين؛ حجارته أحياناً سوء الظنّ، وأحياناً تخذيل النفس، وأحياناً الشكّ في النتيجة، وأحياناً الخوف من الفشل وأحياناً الكسل، إلى غير ذلك من أسباب، ولا تزال هذه الأحجار (تتراكم) حتّى يحجب السور الشمس عن أعيننا فلا نرى خيراً ولا نرى غاية.

ليس الإنسان إلّا بذرة أو نبتة تسعى دائماً للخروج إلى الشمس والهواء الطلق، وثمرتها إنّما تثمر بحظّها من هذين، وبذرة الإنسان يُقضى عليها بهذه العوائق التي ذكرنا فلا تثمر.

إنّ هذا المثل الأعلى الذي يجب أن ينشده الشباب يجب ألاّ يكون المال وحده ولو من طريق التحايل والمكر واستغلال الآخرين لمصلحته وابتزاز الضعفاء لشخصه، فتلك وسيلة من الوسائل الحقيرة، والنجاح المؤسّس على هذا نجاح حقير رخيص، إنّما النجاح الحقّ أن يجمع - إلى نجاحه في عمله - نبلة في خلقه وصدقه وأمانته في نفسه وعطفه وتسامحه وبرّه بالضعفاء وذوي الحاجة، فلم يُخلق الناس حوله ليكونوا مادةً لاستغلاله إنّما خلقوا ليتبادل معهم المنافع والخير العام.

- أحمد أمين -

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- ما القضية التي شغلت الكاتب في هذا النص ؟ استشهد بعبارتين منه.
- 2- للنجاح مقومات كما أنَّ للفشل أسبابا، وضَّح ذلك من خلال النص.
- 3- قال أبو القاسم الشابي:
وَمَنْ يَتَهَيَّبُ صُعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ
هات من النص العبارة الدالة على معنى هذا البيت.
- 4- استخرج من النص مثالا عزز به الكاتب وجهة نظره في أسباب الفشل.
- 5- إلى أي فنٍّ من فنون النثر ينتمي هذا النص؟ اذكر أهم ميزاته.
- 6- لخص مضمون النص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "سوء" في قول الكاتب "حجارته أحيانا سوء الظن" و"المثل" في قوله: "إنَّ هذا المثل الأعلى...".
- 2- أعرب ما يلي إعراب جمل: "رسم لنفسه غرضا" في الفقرة الثانية.
"تتراكم" في الفقرة الثالثة.
- 3- ما نوع الأسلوب السائد في النص (خبري أم إنشائي)؟ ولماذا؟
- 4- في العبارة الآتية صورة بيانية: "ليس الإنسان إلا بذرة..." اشرحها مبينا نوعها وأثرها في المعنى.
- 5- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له.